

فتح القدير

ثم ذكر اﻻ سبحانه نوعا آخر من قبائح المنافقين فقال : 56 - { ويحلفون باﻻ إنهم لمنكم } أي من جملتكم في دين الإسلام والانقياد لرسول اﻻ A ولكتاب اﻻ سبحانه { وما هم منكم } في ذلك إلا بمجرد ظواهرهم دون بواطنهم { ولكنهم قوم يفرقون } أي يخافون أن ينزل بهم ما نزل بالمشركين من القتل والسبي فيظهرون لكم الإسلام تقية منهم لا عن حقيقة